

714 - حكم إسغال الثياب - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول مما لا شك فيه يا سماحة الشيخ ان المسلمين في رخاء دنيوي لا مثيل له ويظهر كثير من المسلمين هذه النعمة باسغال من ثياب وبشوت فهل هذا العمل موافق للصواب؟ وقد آيا يظهر هذا واضحا في كثير من المسلمين - 00:00:00

حيث يمتد ثوبه او ثوب احدهم او خلفه فما حكم الاسغال في الصلاة خاصة وفي غيرها بصفة عامة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:20

الاسغال من المحرمات العظيمة ومن كبائر الذنوب سواء كان في الازار او في سراويل او في القميص طواف العمامه او في البشت كل ذلك محرم في هذا الرجل اما المرأة فلها ان تسبل - 00:00:38

تهجر ترخي ثيابها على اقدامها لانها عوره لا لكبر ولا لستر واما الرجل فيلزم رفع ثيابه فوق فوق الكعبه لانه صلى الله عليه وسلم قال ما اسلم الكعبين من الايجار فهو في النار. رواه البخاري في الصحيح - 00:00:55

وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر الى يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم المسلم ازارا والمنان فيما اعطى والمنفق سلطته بالحلف الكاذب هذا يدل على ان هذا من الكبائر - 00:01:12

وان الواجب على المسلم ان يرفع ثيابه وملابس كلها من بشت وسراويل واثار يرفعها فوق فوق الكعب لا تنسى الكعب بل من نصف الساق الى الكعب كما جاء في حديث ابي سليم وغيره - 00:01:30

المؤمن من نصف ساقه ولا حرج عليه فيما بين ذلك يا كعب هذا محل الملابس بالنصف الساقى ركعة اما الانزال الملابس تحت الكعبين هذا لا يجوز بل يجب الحذر من ذلك واذا كان على الخياله وتكبر صار اعظم فالالام والكبيرة - 00:01:46

قال الله قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام من جر ثوبه خياله لم ينظر الله الى يوم القيمة. وقال عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله الى من جرى الهوى بطرا - 00:02:05

فلم يرخي ثيابه ويسحبها او يو匪ها تحت الكعبين على حالين احدهما ان يفعل ذلك تكبرا وتعاظما وخياله فهذا وعيده شديد واثمه اكبر. الحال الثاني اي وفيها تساهلا من غير قصد كبر يتتساهل فهذا ايضا محرم. ومنكر وتعمه الاحاديث - 00:02:15

في الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا يستثنى من ذلك شيء الا من يغلبه الامر. لان كان من غير قصد ثم يلاحظه ويرفعه هذا معقول عنه كما جاء في قصة ابي بكر - 00:02:36

قال يا رسول الله ان ازالى نرتخي بما يفعله خياله لان ابو بكر كان يعترض به ويلاحظه اما هؤلاء يجرؤون ثيابهم فتعتمهم قال ايه غميسة سراويله ازاره بشارة يعمهم الاحاديث - 00:02:49

وقل من قال انه ان من غير تكبر يكون مكروها رجل ضعيف ما الباطل مخالف الاحاديث الصحيحة طيب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن من جرى له بطرا ان الله لا ينظر اليه لا يدل على اباحة ما سوى ذلك - 00:03:06

بل يدل ان على ان هذا متوعد بوعيد خاص عظيم اذا جره بطا والباقيون يسحبون ثيابهم وبشوتهم لهم عيد اخر ان الله يكلمهم ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم - 00:03:19

فيجب على المؤمن ان يحذر ذلك. نعم. وان يتتساهل في هذه في هذه الاخلاق الذميمة فليرفع ثيابه في الصلاة وخارجها لا لا ينزلها عن الكعب ابدا بل يجب عليه ان تكون ثيابه مرتفعة لا تنزل على الكعبه ابدا الى نصف الساق فاقل - 00:03:35

وب الحديث جابر بن سليم قال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والاسغال فانه من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة يعني الخياله يعني

الكبر فوجب على مؤمن ان يحذر هذا الخلق الزميم والا يتسامه تكون ملابسه تنتهي الى كعب ولا تنزل عنه - 00:03:53
اي من ثوب من قميص او ازار او سراويل او بشت هكذا يجب على المسلمين جميعا ولا يجوز التسامه في هذا الامر. واذا كان في
الصلوة فيه وعيده خاص ايضا - 00:04:10

روى عنه عليه السلام انه قال لما رأى بالنسبة للصلوة امره يعين على الوضوء يتوضأ مرتين او ثلاثة ولم يأمروا بقضاء الصلوة فسئل عن
ذلك فقال ان المشكلة صلاة لا يتقبل الله صلاته او كما قال عليه الصلوة والسلام. وجاء في حديث مسعود رضي الله عنه انه سئل من
اسفل في الصلوة - 00:04:23

ليس من الله في حل ولا حول فالحاصل ان الاسباب في الصلوة يكون اشد واقبح فيجب الحذر من الاسباب في الصلوة والاسباب في
غيرها الصلوة صحيحة عند الرسول ما امرهم بالاعادة لكنه قد اتى منكرا واتى سيئة وذبيحة من كثرة فوجب على المسلم ان يحذر
ذلك وان لا - 00:04:44

لا في الصلوة ولا في خارجها. بل تكون ثيابه معتدلة مرتفعة عن الكعبين. يعني حد الكعبين فارفع الى نصف الساق. هذا هو المشروع
وهذا هو الواجب ولا يجوز النزول في الملابس عن الكعبين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اسلم من الكعبين من الازار
 فهو في النار وهذا وعيده عظيم - 00:05:04

اخوجه البخاري في الصحيح رحمة الله والحاديـث الاخرى في معناه والله المستعان ولا حول ولا قوـة الا بالله وسائل الله ان يهـدي
المسلمـين امين ويبصرـهم بما يرضـي الله عنـهم وان يعينـهم على ذلك ولا حول ولا قوـة الا بالله - 00:05:24